

في رحاب آية | وإن من شيء إلا يسبح بحمده | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح مائة مرة الله وبحمده وحين يمسى غفرت له ذنبه وان كانت مثل زيد البحر. الله اكبر - 00:00:00

التسبيح او الذكر هو اخف عبادة على القلب والبدن لا يبذل المرء فيها كبير شيء الا انه منتبه حتى لما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اوصني قال لا تموت الا ولسانك رطب بذكر الله تبارك وتعالى - 00:00:33

قمة الذكر او زرورة سلام الذكر التسبيح يقول نوح عليه السلام فانها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق يبقى نحن علمنا من هذا الحديث ان ان صلاة كل شيء التسبيح - 00:00:55

ليس ركوعا ولا سجودا انما هو مجرد التسبيح بعد الانفاس وبها يرزق الخلق قال ربنا تبارك وتعالى تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهون تسبحهم - 00:01:14

انه كان حليما غفورا بين لنا تبارك وتعالى في هذه الآية ان السماوات السبع والارض تسبح ومن فيهن ايضا يسبح وان كنا نحن لا نفقة تسبح هذه الكائنات. نعم. انه كان حليما غفورا. نعم - 00:01:37

حليما نافورة. نعم. دائمًا شيخنا الآيات وختامها لها مناسبة اه تكون مهمة جدا. لماذا كان الختم هنا بالحليم لماذا اختار رب العزة تبارك وتعالى حليم مع مع الكلام عن عدم فقههم لتسبيح هذه المخلوقات - 00:02:02

نعم هو تقدم في كلامه نوح عليه السلام قال انها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق فيها الانس والجن وكل مخلوق يعني. نعم فمعنى الحديث ان من لم يسبح لا يرزق - 00:02:18

لأنه قصر في التسبيح طيب اه تنظر الى مثلا بنى ادم لن تتكلم عن الجن. نعم. نتكلم عن بنى ادم كم منهم يسبح وكم منهم ينزع الله تبارك وتعالى عن الولد مسلا او عن الناقص او عن اي شيء من هذه الاشياء - 00:02:36

قليل جدا من الخلق هم الذين يوحدون الله تبارك وتعالى حق توحيده ان انت عارف المسلمين بالنسبة لبقية الخلق كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود. نعم. كما في الحديث ادم ارسل بعث النار - 00:02:56

آآ من كل مئة تسعه وتسعون في النار وواحد في الجنة. فحينئذ يشيب المولود وتضع كل ذات حمل حملها كما ورد في الحديث فمعنى ذلك ان العبد اذا لم يسبح لا يرزق - 00:03:12

ومع ذلك فالعبد لا يسبح ويرزق فقد حلم الله تبارك وتعالى عنه. في تقصير هذا وحيثما وجدت صفة الحلم في اي آية فالعبد فيها مستحق للعقوبة ولكن الله تبارك وتعالى حلم عنه وتجاوز عنده ولم يعاجله بالعقوبة. يعني مثلا انظر الى قول الله تبارك وتعالى قول معروف ومغفرة - 00:03:27

خير من صدقة يتبعها هذا والله غني حليم حليم عشان المن خير من صدقة يتبعها اذى هذا اذى اللي هو المن يفعل. فالساترة ما ان الله عز وجل حلم عنه في هذا الموضع - 00:03:53

وكذلك في قوله تبارك وتعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمungen انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم ايضا الحلم هنا جاء بسبب انهم فروا. نعم. والفارار من الزحف كبيرة من الكبائر. نعم - 00:04:12

انها تصرفات سفه ولا يقابل السفه من من الله فهو غلب المغفرة مجاهدة لسفاهتهم اي نعم. ده ده مزبوط. نعم. فهو سبحانه وتعالى هنا يقول انه كان حليما غفور حليم غفورا. حليم غفور له. فالحلم هنا - 00:04:31

تقصير العباد في التسبيح ومع ذلك يرزقهم الله عز وجل ويعافيهم بدون هذا بدون ما يؤدونا ما يوجب لهم ما يوجب لهم هذا. نعم. اي
نعم. جميل فهنا فبرضو في الاية - 00:04:51

وان من شيء الا يسبح بحمده. هنا شيء نكرة وان معناها ماء النافية يعني اي وما من شيء الا يسبح بحمده. فهذا يدل على ان كل شيء
مهما دق او جل - 00:05:08

يسبح بحمد الله تبارك وتعالى ما عدا الانس والجبن كما في سورة الحج كثير من الناس ربنا عز وجل يعني قال ليس الناس جميعا مع
انه في الشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر يسبحوا لله - 00:05:28

تبارك وتعالى وكثير من الناس. الله اكبر وكثير حق عليه العذاب الذين يطالب او المطالبون بالتسبيح لا يسبحون. يقترون فيه. اه.
وكل شيء فيما عدا ذلك بدلالة هذه الاية يسبح. الجمادات تسبح الشجر يسبح - 00:05:43
الطيب يسبح كل شيء يسبح بحمده تبارك وتعالى. نعم - 00:06:05